رابط المادة على منصة باحث

تنبيهات

هنا بكى الشيخ الحويني ومن يهاجر في سبيل الله

أبو إسحاق الحويني

في اية في سورة النساء قال الله عز وجل ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله - 00:00:00

هذه الاية كان لها سبب نزول رجل كبير في السن كان يسكن في مكة بعد هجرة النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة ونحن نعلم ان الله عز وجل قد وضع وجوب الهجرة عن الرجال الكبار وعن النساء وعن الصبيان - 00:00:28

واوجبها على كل قادر فهذا رجل معذور عذره الله عز وجل لكبر سنه لكنه لم يتحمل برودة الكفر في مكة وبيتخيل الصحابة وكيف يصلون خلف النبي عليه الصلاة والسلام وكيف يصافحون وجهه كل يوم؟ - 00:00:57

لم يتحمل ان يعيش في مكة فخرج من مكة الى المدينة ومن مكة الى المدينة قرابة اربعمية وخمسين كيلو متر يعني هي مسافة طويلة وكثير منكم ذهب الى الحج او ذهب الى العمرة ويعلم المسافة ما بين مكة والمدينة - 00:01:25

وبينما هذا الرجل يسير في الطريق بعدما قطع مرحلة منه اذ ادركته الوفاة سيموت وشعر بدنو منيته وانه سيموت فماذا فعل هذا الرجل ضرب كفا بكف لم يضرب كفا بكف ندما على ما فعل كما نفعل ونحن مثلا - 00:01:51

اذا لم يعجبنا شيء نعمل كف بكف يعني ضاعت راحت لأ ضرب كفا بكف. ضرب الكفة الاولى هكذا وقال اللهم هذه بيعتي لك وضرب كفه الاخرى وقال اللهم هذه بيعتي لنبيك - 00:02:25

فنزلت الاية ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله. ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله لم يعين له جزاء ولا اجرا - 00:02:54

انما قال اجره علي انا وابهام الاجر دلالة على عظم الجزاء كما قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله - 00:03:23

فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها لم يقل فهجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها انما قال فهجرته الى ما هاجر اليه للدلالة على تحقير ما هاجر اليه - 00:03:49

بخلاف الشطر الاول فمن كانت هجرته الى الله ورسوله لم يقل فجزاؤه جنات عدن او جنة الفردوس لم يعين له جزاء اتحد الشرط والجزاء للدلالة على عظم الجزاء - 00:04:17